باب في الاستخلاف وتركه

على الحوض حدثنا محمد بن رافع انا ابن ابي فديك انا ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر
ابن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحو حديث حاتم حدثنا ابو كريب
محمد بن العلا نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب
فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال اتحمل امركم
حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من
هو خير مني يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف حدثنا
اسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد انا
وقال الاخران نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت
فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة
فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها
رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه
الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لئن لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف وحدثنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم

باب سؤال الامارة والحرص عليها

نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة اكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وحدثناه

يحيى



يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن يونس ح وحدثني علي بن حجر السعدي نا هشيم عن يونس ومنصور
وحميد ح وحدثنا ابو كامل الجحدري نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام
ابن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلا قالا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك
الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه
حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا نا يحيى بن سعيد القطان نا قرة
ابن خالد نا حميد بن هلال حدثني ابو بردة قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما سال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه
على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به
فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي شعيب بن الليث حدثني

باب كراهة الامارة وولاية مال اليتيم

الليث بن سعد حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمي
عن ابن حجيرة الاكبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي
ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير نا عبد الله

Copyright © King Saud University